

الباب الثاني

تصنيف الإبل

عند محاولة تصنيف الإبل إلى سلالات لإنتاج اللبن أو لإنتاج اللحم وثالثة مزدوجة الغرض لإنتاج اللبن واللحم معاً ورابعة لإنتاج الوبر وخامسة لسباقات الهجن .. فإن الأسلوب العلمي للتصنيف يقتضى الإلتزام بما يلي :

١ - العوامل والصفات الوراثية لكل سلالة وإنتهاج التسجيل والتنسيب كأسلوب علمي للتربية .

٢ - الصفات الظاهرية مثل : (الوزن - اللون - مقاييس الجسم .. الخ) .

٣ - المواصفات الإنتاجية (نمو - لبن - لحم - وبر - خصوبة .. الخ) .

٤ - العوامل البيئية والموطن والقدرة على التأقلم .

٥ - وضع دليل إنتخابي على أسس علمية وتسجيل بنوده لكل سلالة على حدة .

٦ - توحيد وحدة القياس على مستوى العالم .

٧ - المحافظة على نقاء السلالة من الخلط والتهجين إلا لهدف علمي محدد .

* وعوامل أخرى كثيرة لا مجال للدخول في تفاصيلها العلمية الدقيقة حيث أنه لا بد من إتباعها لتصنيف الإبل إلى سلالات متخصصة مثلها فى ذلك مثل الأبقار والأغنام .

* إلا أن ذلك لم يحدث أو يتحقق تحديداً على أى موقع فى العالم حتى الآن .

* كل ما هنالك هو تصنيف لسلالات الإبل يرتكز على بدائيات مثل :

١ - اسم القبيلة

٢ - اللون والحجم الكلى

٣ - الموقع الحالى والموطن الأصى .

والبدء فى محاولات مبدئية لربط ذلك بالإنتاج [شكل رقم (١)] .
ولنضرب على ذلك مثلاً بالأربعة سلالات الموجودة فى مصر وهى :
السودانى والمغربى والفلاحى والمولداً .

فالإبل السودانى هى الآتية من الجنوب (السودان)

والإبل المغربى هى الآتية من الغرب (غرب البلاد)

والإبل الفلاحى هى الموجودة فى الدلتا (دلتا النيل)

والإبل المولداً هى نتاج عمليات التهجين بين السلالات السابقة .